

September 2009



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر العام

الدورة السادسة والثلاثون

روما، 18-23 نوفمبر/تشرين الثاني 2009

حالة تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

بيان المحتويات

الفقرات

3-1	أولاً - المقدمة
27-4	ثانياً - دعم المنظمة للعناصر الأساسية في خطة العمل العالمية
35-28	ثالثاً - تنفيذ وتمويل خطة العمل العالمية
38-35	رابعاً - الاعتراف العالمي بخطة العمل العالمية
39	خامساً - التوجيهات الملتمسة

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويُرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة

على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - المقدمة

1 - في سبتمبر/أيلول 2007، عقدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في إنترلاكن، سويسرا، المؤتمر الفني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (المؤتمر الفني الدولي). ورَحَّب المؤتمر الفني الدولي، الذي استضافته حكومة سويسرا، بتقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (حالة العالم) واعتمد خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية) وكذلك إعلان إنترلاكن بشأن الموارد الوراثية الحيوانية (إعلان إنترلاكن).

2 - ورَحَّب مؤتمر المنظمة، في دورته الرابعة والثلاثين، بتقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم وأيد خطة العمل العالمية.¹ وطلب مؤتمر المنظمة إلى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، التي كانت قد عملت بوصفها لجنة تحضيرية لخطة العمل العالمية وإعلان إنترلاكن، "أن تراقب وتقيّم تنفيذ خطة العمل العالمية، وأن ترفع تقريراً إلى المؤتمر العام للمنظمة، في الدورة التي سيعقدها في عام 2009، عن التدابير المتخذة على سبيل متابعة مؤتمر إنترلاكن."² وتتناول الوثيقة أيضاً، مثلما طلب المؤتمر، الدور الهام الذي يضطلع به صغار مربّي الماشية، خاصة في البلدان النامية، باعتبارهم القيمين على القسم الأكبر من الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة من أجل استخدام موارد الثروة الحيوانية وتنميتها وصونها.³

3 - وتشير خطة العمل العالمية إلى دور المنظمة الأساسي في دعم الجهود القطرية لتنفيذ خطة العمل العالمية، وبخاصة في تيسير التعاون والشبكات على الصعيدين العالمي والإقليمي، ودعم عقد اجتماعات حكومية دولية، وموالاته وزيادة تطوير نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، وتطوير منتجات الاتصال، وتوفير خطوط توجيهية ومساعدة فنية، وتنسيق برامج التدريب، والترويج لنقل التكنولوجيا المتعلقة بالاستخدام المستدام، وتنمية وصون الموارد الوراثية الحيوانية، وتنسيق إعداد تقارير عالمية عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية.⁴ وتقدم هذه الوثيقة عرضاً عاماً للأنشطة والشراكات والمشروعات التي اضطلعت بها المنظمة دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية منذ اعتمادها في عام 2007.

ثانياً - دعم المنظمة للعناصر الأساسية في خطة العمل العالمية

4 - تُعرض المعلومات المتعلقة بأنشطة المنظمة حسب ترتيب مجالات الأولوية الاستراتيجية الأربعة الواردة في خطة العمل العالمية. فخطة العمل العالمية تتضمن: مجال الأولوية الاستراتيجية (1) التوصيف والحصر ورصد الاتجاهات

1 الوثيقة 9.CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf.

2 الفقرة 2 من القرار 2007/12.

3 الفقرة 146 من الوثيقة C 2007/REP.

4 الفقرتان 22 و 23 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية؛ والفقرات 58-61 من الأولوية الاستراتيجية 14.

ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/010/a1404e/a1404e00.pdf

والمخاطر المرتبطة بها؛ (2) الاستخدام المستدام والتنمية؛ (3) الصون؛ (4) السياسات والمؤسسات وبناء القدرات، الجزء الثالث من خطة العمل العالمية الذي يتناول تنفيذها وتمويلها.

مجال الأولوية الاستراتيجية 1: التوصيف والحصر ورصد الاتجاهات والمخاطر المرتبطة بها

5 - لقد تعاونت المنظمة، بما في ذلك الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التكنولوجيات النووية في الأغذية والزراعة، مع منظمات شتى، من بينها المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، ومع حكومتي ألمانيا وأستراليا، وأمانة جماعة المحيط الهادئ، والعلماء والمزارعين المحليين من أجل إجراء دراسات للتوصيف الوراثي وتوصيف المظاهر الموروثة للسلاسل الحيوانية المحلية في 20 بلداً من بلدان أفريقيا وآسيا والشرق الأدنى وأمريكا اللاتينية وجنوب غرب المحيط الهادئ. وقدمت حكومة إسبانيا دعماً لإعداد مشروع خطوط توجيهية لتوصيف المظاهر الموروثة. ومن المتوقع أن تُوضع الصيغة النهائية للخطوط التوجيهية بعد أن تستعرض حلقات عمل الخبراء التي ستُعقد في أثناء فترة السنتين المقبلة تلك الخطوط التوجيهية.

6 - وواصلت المنظمة، في شراكة مع الجماعة الاستشارية المعنية بالتنوع الوراثي الحيواني التابعة للجمعية الدولية المشتركة لعلم الوراثة الحيوانية، الترويج للاستخدام الدولي لمجموعات مؤشرات تابعة دقيقة موحدة للتوصيف الوراثي الجزئي لأنواع المختلفة من الحيوانات. وقد تحقق ذلك بدعم من مشروع "A Global View of Livestock Biodiversity Conservation (GLOBALDIV) الممول من المفوضية الأوروبية.

7 - وتوصي خطة العمل العالمية بأن الهيئة ينبغي "أن تتلقى بصورة دورية من البلدان تقارير عن الحالة والاتجاهات بشأن الموارد الوراثية الحيوانية الوطنية والعوامل التي تؤثر في التغيير، من أجل استعراض التقدم المحرز ومواصلة إقامة نظم قطرية للإنذار المبكر والاستجابة من أجل الموارد الوراثية الحيوانية". وأوصت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية (جماعة العمل) التابعة للهيئة، في دورتها الخامسة، بأن تطلب الهيئة من المنظمة أن تعد تقارير تجميعية عن الحالة والاتجاهات لكي تتاح لكل دورة عادية من دورات الهيئة.⁵ وينبغي أن تستند التقارير إلى أحدث البيانات والمعلومات المقدمة من البلدان عن طريق نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، وينبغي أن تتبع هيكل وثيقة تقرير حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية - 2008.⁶

8 - وتدعو خطة العمل العالمية إلى إقامة أو تعزيز نُظم الإنذار المبكر. ولذا فقد أعدت المنظمة خيارات لتنمية النظم القطرية للإنذار والاستجابة المبكرين بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، لكي تستعرضها جماعة العمل في دورتها الخامسة. وأشارت جماعة العمل إلى تقديرها للعمل الذي قامت به المنظمة ووضعت عدة توصيات للهيئة. ويجري حالياً إعداد خطوط توجيهية للمساعدة في المسح والرصد الوطنيين للسلاسل وذلك بالتعاون مع معهد روسلين، التابع لجامعة أدنبره، بالمملكة المتحدة. وأعدت مجموعة من الخبراء الدوليين مسودة أولى لتلك الخطوط التوجيهية.

5 الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-5/09/REPORT

6 الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf. 7

- 9 - وأوصت جماعة العمل أيضاً بأن تطلب الهيئة إلى البلدان أن تبحث الأسباب الكامنة لتآكل الوراثة الحيواني وترفع تقارير بشأنها.⁷
- 10 - وقدمت المنظمة دعماً فنياً للمنسقين الوطنيين بشأن استخدام نظام معلومات التنوع الوراثة للحيوانات المستأنسة، بما يشمل الدليل المحدث لذلك النظام، وقدمت الدعم لحلقات عمل إقليمية عُقدت في شيلي وإثيوبيا وليتوانيا والبرازيل وقدمت الدعم أيضاً في حلقة عمل للمنسقين الوطنيين عُقدت قبل الدورة الخامسة لجماعة العمل.
- 11 - والمنظمة شريكة في شبكة نُظمت معلومات التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة، الممولة من المفوضية الأوروبية، والتي تدعم إنشاء نظم وطنية للمعلومات. وقد أنشأ حتى الآن 16 بلداً نظاماً وطنية للمعلومات في إطار شبكة نُظمت معلومات التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة.
- 12 - وتساهم المنظمة في مشروع الشراكة في مجال مؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010 الممول من مرفق البيئة العالمية. وقد طلبت أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي من المشروع تقديم مدخلات بشأن الموارد الوراثة الحيوانية من أجل الطبعة المقبلة من تقرير *Global Biodiversity Outlook* التي ستُطلق يوم 22 مايو/أيار 2010.

مجال الأولوية الاستراتيجية 2: الاستخدام المستدام والتنمية

- 13 - أعدت المنظمة، بتمويل من حكومة النرويج، خطوطاً توجيهية بشأن استراتيجيات التربية من أجل الإدارة المستدامة للموارد الوراثة الحيوانية. والمقصود بتلك الخطوط التوجيهية هو أن يستخدمها واضعو السياسات والمنظمات العاملة في مجال تنمية الثروة الحيوانية. وقد استعرضت جماعة العمل، في دورتها الخامسة، الخطوط التوجيهية للتربية، توجيهاً لعلم هيئة الموارد الوراثة للأغذية والزراعة بها وإقرارها لها.
- 14 - وقدمت المنظمة والشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التكنولوجيات النووية في الأغذية والزراعة دعماً لمشروعات إقليمية ووطنية للتعاون التقني بشأن الاستخدام المستدام للسلاسل المحلية والتحسين الوراثة للماشية المدرة للألبان في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وقد استفاد من هذه المساعدة أكثر من 35 بلداً.
- 15 - وتساهم المنظمة أيضاً في مشروع يقوده المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية ويموله مرفق البيئة العالمية بشأن "استنباط واستخدام أدوات دعم القرار لصون التنوع الوراثة لدى الحيوانات المحلية والحيوانات البرية ذات القرابة واستخدامه المستدام"، يروّج للأنشطة المتعلقة بالموارد الوراثة الحيوانية في أربعة بلدان آسيوية.

16 - وتتولى المنظمة، عن طريق عضويتها في هيئة إدارة اللجنة الدولية لتسجيل الحيوانات، المسؤولية عن إنشاء فرقة عمل تابعة للجنة من أجل تحديد الحيوانات وتسجيل أداؤها في البلدان.

17 - وتعاونت المنظمة في تنظيم حلقات عمل إقليمية بشأن تحديد الحيوانات والتعرف عليها وتسجيل أداؤها في الشرق الأدنى (مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة) وفي أوروبا الشرقية والوسطى، وبشأن مقاومة الأمراض الوراثة الحيوانية وتحمل تلك الأمراض في فرنسا (مع المعهد الوطني للبحوث الزراعية).

مجال الأولوية الاستراتيجية 3: الصون

18 - تسدي المنظمة المشورة الفنية لمشروع الصون "صون الحيوانات المجترة المتوطنة في غرب أفريقيا في مواقعها الطبيعية"، الذي يشترك في تمويله مرفق البيئة العالمية وبنك التنمية الأفريقي، في أربعة بلدان في غرب أفريقيا.

19 - وعقدت حلقة عمل تدريبية بشأن الصون بالتبريد في بنك الجينات الوطني التونسي، بدعم من وزارة الزراعة في الولايات المتحدة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. وقد أعد مشروع خطوط توجيهية للمنظمة بشأن الصون بالتبريد واستخدم كدليل مرجعي من أجل حلقة العمل.

مجال الأولوية الاستراتيجية 4: السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

20 - واصلت المنظمة مواءمة شبكة التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة كمنتدى غير رسمي لتيسير تبادل المعلومات بشأن قضايا الموارد الوراثة الحيوانية.

21 - وحتى سبتمبر/أيلول 2009 كان 155 بلداً قد سمى منسقه الوطني. وتقرر أن تكون البرازيل (EMBRAPA) مركز التنسيق الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وواصلت المنظمة جهودها لإقامة مركزي تنسيق إقليميين في أفريقيا وآسيا وساهمت في اجتماعات سنوية وحلقات عمل تدريبية عقدها مركز التنسيق الإقليمي الأوروبي.

22 - وساهمت المنظمة في دورات شتى لباحثين من البلدان النامية نظمتها المنظمات الشريكة (المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر المتوسط، والبرنامج الأوروبي لمنح درجة الماجستير في تربية الحيوانات وعلم الوراثة الخاص بها، ومشروع GLOBALDIV، والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، والجامعة الزراعية السويدية).

23 - وتعاونت المنظمة مع قاعدة تكنولوجيا تربية حيوانات المزرعة التابعة للمفوضية الأوروبية بشأن أولويات دعم البحوث المتعلقة بإدارة الموارد الوراثة الحيوانية في أوروبا. ونظمت المنظمة، كجزء من تفاعلها المستمر مع القطاع الخاص، اجتماعاً مشتركاً مع المنتدى الأوروبي لمربي حيوانات المزرعة، وهو منظمة جامعة لصناعة تربية الحيوانات الأوروبية.

24 - وتشير خطة العمل العالمية إلى أن الخطوط التوجيهية والمساعدة الفنية، وبرامج التدريب المنسقة التي تعدها المنظمة، كانت فعالة في تعزيز العمل المتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية. وتذكر خطة العمل العالمية أيضاً أن هذا الدور الأساسي ينبغي أن يستمر في المستقبل لمساعدة جميع البلدان على تنفيذ خطة العمل العالمية. واستجابة لذلك، أعدت المنظمة خطوطاً توجيهية لمساعدة البلدان في إعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية. والمقصود بالخطوط التوجيهية هو أن يستخدمها واضعو السياسات. وقد قامت المنظمة، بعد أن استعرضت جماعة العمل مشروع الخطوط التوجيهية، بتحريره ووضعه في صيغته النهائية، لكي تأخذ الهيئة علماً بها وتقرها. وأعدت بلدان أوروبية عديدة استراتيجيات وخطط عمل وطنية.

25 - ودعمت المنظمة عمليات إعداد سياسات واستراتيجيات للموارد الوراثية الحيوانية في أوروبا الشرقية وفي أفريقيا.

26 - وحضر ممثلو المنظمة كمتحدثين عدداً من المؤتمرات والاجتماعات العلمية التي تناولت الموارد الوراثية الحيوانية كجزء من الجهود الرامية إلى إثارة الوعي بأهمية إدارتها الصحيحة.

أدوار صغار مربّي الحيوانات بوصفهم قيّمين على الموارد الوراثية الحيوانية

27 - استجابة لطلب مؤتمر المنظمة الرابع والثلاثين⁸، قدمت المنظمة وثيقة عن أدوار صغار مربّي الحيوانات في تنمية الموارد الحيوانية واستخدامها وصونها.⁹

ثالثاً - تنفيذ وتمويل خطة العمل العالمية

28 - تصف خطة العمل العالمية الدور الأساسي الذي تقوم به المنظمة في دعم التنفيذ القطري، وبخاصة لتيسير التعاون وتعبئة موارد الجهات المانحة.¹⁰ وتوصي خطة العمل العالمية بأن تكفل المنظمة تقديم دعم كافٍ من البرنامج العادي للتنفيذ¹¹ ومتابعة الوسائل، في إطار الآليات والصناديق والأجهزة الدولية ذات الصلة، التي يمكن أن تساهم أيضاً في تنفيذ خطة العمل العالمية.¹²

8 الوثيقة 9 CGRFA/WG-AnGR-5/09/Inf.

9 الوثيقة 12 CGRFA-12/09/Inf.

10 الفقرات 58-61 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

11 الفقرة 65 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

12 الفقرة 66 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

طرائق تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية

29 - طلب مؤتمر المنظمة الرابع والثلاثون إلى الهيئة أن تراقب تنفيذ خطة العمل العالمية في إطار برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات.¹³ وتشير خطة العمل العالمية إلى أن الهيئة ينبغي أن تتفق على طرائق عرض التقارير المرحلية، وكذلك معايير ومعالم تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة. وتحقيقاً لهذه الغاية، أعدت المنظمة استبياناً لكي يُستخدم كشكل موحد لإعداد التقارير المرحلية القطرية وذلك لتمكين المنظمة من إعداد تقارير مرحلية تجميعية عالمية.

30 - وقد استعرضت جماعة العمل التابعة للهيئة استبياناً لدعم إعداد التقارير المرحلية القطرية عن تنفيذ خطة العمل العالمية، لكي تأخذ هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة علماً به وتقره.¹⁴ وستعد المنظمة تقارير مرحلية تجميعية عالمية تماشياً مع برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات ومع الخطة الاستراتيجية لتنفيذه.

31 - وقد أنشأت المنظمة، في عام 2008، الكيان البرنامجي 2 بآء ألف 03 "دعم خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية" المخصص كلياً لخطة العمل العالمية. وفي الخطة المتوسطة الأجل للمنظمة للفترة 2010-2013 وكذلك في وثيقة برنامج العمل والميزانية الخاصة بها للفترة 2010-2011، ترد الأنشطة المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية تحت النتيجة التنظيمية بآء 3 - تحسين إدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك الموارد الوراثية الحيوانية، في الإنتاج الحيواني الخاصة بالهدف الاستراتيجي بآء - زيادة الإنتاج الحيواني المستدام.¹⁵ وتوفر دورة تخطيط البرنامج والميزانية كل سنتين الخاصة ببرنامج العمل والميزانية وكذلك التخطيط العشري للهيئة في إطار برنامج العمل المتعدد السنوات إطاراً مرناً ويمكن التنبؤ به لتيسير تنفيذ خطة العمل العالمية.

32 - وتوصي خطة العمل العالمية بإنشاء حساب أمانة تابع للمنظمة.¹⁶ ويقدم الآن بعض الجهات المانحة أموالاً برنامجية لتعزيز التآزر القائمة بين الأنشطة المعيارية والأنشطة التشغيلية وبين البرامج العالمية والبرامج القطرية لتحسين مساعدة الأعضاء في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وهذه الأموال البرنامجية مدمجة بالكامل مع البرامج الرئيسية المحددة في برنامج عمل المنظمة وميزانياتها لفترة السنتين 2008-2009 ووافقت عليها الدورة الرابعة والثلاثون لمؤتمر المنظمة، مع التشديد بوجه خاص على الأنشطة المتعددة التخصصات. وفي إطار المنظمة الاستراتيجية الجديد، نجد أيضاً أن برنامج الموارد الوراثية الحيوانية يشمل مجال التركيز المؤثر المتعلق بتحديد المعايير العالمية وتنفيذها في السياسات والتشريعات (IFA-SNL).¹⁷

13 الفقرة 143 من الوثيقة C 2007/REP.

14 الوثيقة 9. CGRFA-12/09/Inf.

15 مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011، PC 102/3، FC 128/11 a Rev.1، [ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/017/k5475e.pdf](http://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/017/k5475e.pdf).

16 الفقرة 68 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

17 مشروع الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011، PC 102/3، FC 128/11 a Rev.1، [ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/017/k5475e.pdf](http://ftp.fao.org/docrep/fao/meeting/017/k5475e.pdf).

33 - وقد أنشئت حسابات أمانة من أجل الموارد الوراثية في إطار الشراكة الاستراتيجية للتنمية الريفية بين السويد والمنظمة، وفي إطار اتفاق التعاون الخاص بالشراكة بين المنظمة والنرويج. وتعد المنظمة حالياً برنامجاً لحساب أمانة متعدد الجهات المانحة لتيسير تنفيذ خطة العمل العالمية.

نحو استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية

34 - تشير خطة العمل العالمية إلى أن تنفيذها سيتطلب موارد مالية كبيرة وإضافية ودعمًا طويل الأجل للموارد الوراثية الحيوانية الوطنية والإقليمية والدولية.¹⁸ وطلبت إلى الهيئة أن تعد استراتيجية تمويل من أجل تنفيذها¹⁹. واستجابة لذلك، أعدت المنظمة مشروع استراتيجية تمويل من أجل خطة العمل العالمية، استناداً إلى الاحتياجات القطرية وأولويات الجهات المانحة وبرامجها. واستعرضت جماعة العمل التابعة للهيئة مشروع استراتيجية التمويل وطلبت إلى الهيئة أن تواصل تطوير الوثيقة، لكي تنظر فيها الهيئة، في دورتها العادية الثانية عشرة.²⁰

رابعاً - الاعتراف الدولي بخطة العمل العالمية

35 - اتباعاً لتوصيات المؤتمر الفني الدولي،²¹ قدّم البلد المضيف للمؤتمر، وهو حكومة سويسرا، والمنظمة تقريراً عن نتائج المؤتمر إلى المؤتمرات والاجتماعات الحكومية الدولية ذات الصلة. ونالت خطة العمل العالمية وكذلك تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم اعترافاً على نطاق العالم. وقد ساعدت في هذا الصدد ترجمات كلتا الوثيقتين بلغات شتى. فقد اضطلعت حكومة الصين بترجمة تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم إلى اللغة الصينية. وأعدت النسختان العربية²² والفرنسية²³ بتمويل من الولايات المتحدة الأمريكية والنرويج والمنظمة. وأعدت النسخة العربية من تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. وتدعم المنظمة والجهات المانحة المحلية إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم باللغتين الإسبانية والروسية. وأتيححت إلكترونياً أيضاً جميع النسخ اللغوية المتوافرة الآن من تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والنسخة "الموجزة" منه. وأعدت بلدان عديدة نسخاً باللغات الوطنية من مختلف وثائق إنترلاك.

18 الفقرة 64 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

19 . الفقرة 54 من خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.

20 الوثيقة CGRFA-12/09/11.

21 الفقرة 26 من الوثيقة ITC-AnGR/07/REP.

http://www.fao.org/ag/AGInfo/programmes/en/genetics/documents/Interlaken/Final_Report_en.pdf

<http://www.fao.org/docrep/011/a1250a/a1250a00.htm> 22

<http://www.fao.org/docrep/011/a1250f/a1250f00.htm> 23

36 - وقد رحّب الجهاز الفرعي المعني بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعه الثالث عشر،²⁴ وكذلك مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في اجتماعه التاسع، ب*خطة العمل العالمية* باعتبارها الإطار المتفق عليه دولياً لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية.²⁵

37 - ورحّب أيضاً الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة²⁶ ورحّبت الدورة السابعة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية²⁷ ب*خطة العمل العالمية*. وعرضت حكومة سويسرا والمنظمة نتائج المؤتمر الفني الدولي على الدورة السادسة عشرة للجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة،²⁸ وعلى اجتماع عام 2008 لاتفاقية الألب.²⁹

38 - ونالت أيضاً *خطة العمل العالمية* دعماً من الجماعة الاستشارية المعنية بالبحوث الزراعية الدولية.

خامساً - التوجيهات الملتزمة

39 - قد يتراءى للمؤتمر أن:

- (1) يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية* ويشجّع المنظمة على مواصلة أنشطتها الداعمة لتنفيذ *خطة العمل العالمية*؛
- (2) يأخذ علماً بنتائج الدورة العادية الثانية عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (19-23 أكتوبر/تشرين الأول 2009) التي ستعرض شفويّاً على المؤتمر؛
- (3) يشدد مرة أخرى على أهمية تنفيذ *خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية*، بهدف المساهمة في الأمن الغذائي العالمي والتنمية الريفية المستدامة، وبصفة خاصة للمساعدة على تحقيق الهدفين 1 و 7 الإنمائيين للألفية؛

UNEP/CBD/SBSTTA/13/2' <http://www.cbd.int/doc/meetings/cop/cop-09/official/cop-09-03-en.doc> 24

.UNEP/CBD/COP9/L.34, <http://www.cbd.int/decisions/cop9/?m=COP-09&id=11644&lg=0> 25

26 الفقرات 16-18 من الوثيقة IT/GB-2/07/Report, <http://ftp.fao.org/ag/agp/planttreaty/gb2/gb2repe.pdf>

27 المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، الفقرة 85 من تقرير الدورة السابعة (21 أبريل/نيسان - 2 مايو/أيار 2008)، المجلس الاقتصادي والاجتماعي. <http://daccessdds.un.org/doc/UNDOC/GEN/N08/338/82/PDF/N0833882.pdf?OpenElement>

28 http://www.un.org/esa/sustdev/csd/csd16/statements/swiss_6may_agriculture.pdf

29 http://www.alpenkonvention.org/page7_fr

(4) يناشد جميع أعضاء المنظمة والآليات والصناديق والأجهزة الدولية ذات الصلة إيلاء الأولوية والعناية الواجبة للتخصيص الفعلي لموارد يمكن التنبؤ بها متفق عليها لتنفيذ الأنشطة في مجالات الأولوية الاستراتيجية لخطة العمل العالمية؛

(5) يطلب إلى الهيئة أن تواصل مراقبة تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، وأن ترفع تقريراً إلى المؤتمر العام للمنظمة في دورته التي ستعقد في عام 2011 عن حالة تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك في ما يتعلق بدور صغار مربّي الحيوانات.